



سلطنة عمان
وزارة التراث القديم والحفاظة

تراشنا

العَمَّانِيُّونَ

حِكْمُهُمْ وَأَمْثَالُهُمُ الشَّعْبِيَّةُ

جُمَعَهَا

لفنانة كولونيل آي. إس. جي. ، مبايلا

(الطبعة الثانية)

ترجمة
محمد أمين عبدالله

سبتمبر ١٩٨٠

مقدمة المؤلف

إن دراسة الأمثال والحكم الشعبية لأى جزء من عالمنا تعتبر مسألة ضرورية بالنسبة لدارسى اللغة ، باعتبارها • مصدراً غنياً لكثير من اللهجات والعبارات اللغوية الغربية ، كما تعبر عن أفكار الشعوب وأحاسيسها ، خاصة إذا كان هذا الشعب يعيش فى المراحل الأولى من حضارته ، بحيث يتيح للفيلسوف المفكر سبيلاً لاستقصاء المنابع الأصلية للجهـد أو العمل الإنسانى •

ولا توجد نافذة أو صورة أقوى وأعمق تعبيراً عن سلوك وعادات وأنماط التفكير لدى أى أمة من الأمم من التغلغل إلى أعماق أمثالها وحكمها الشعبية كما تفاعلت وتطورت من خلال التعبيرات والألفاظ الدارجة المألوفة للحياة اليومية •

وإن أروع ما فى اللغة العربية هو ذلك التماسك والتجانس الذى تقوم عليه صياغة الأفكار أو التعبير عنها ، بالرغم مما تنطوى عليه من شدة التعقيد • وهذه الغرابة ، مضافاً إليها سمات وخصائص الشعب العربى كشعب حاد الملاحظة إلى درجة قصوى قد تضافرت كلها لتخلق أدباً شعبياً مميزاً ،

من الأمثال والحكم لا يضارعه أدب آخر في أية لغة أخرى من لغات العالم ، ومن ثم فهو أدب جدير بالدراسة والتحليل .

وعلى كل فبحكم الموانع الطبيعية التي تصل بين أجزاء العالم العربى اليوم ، فإن عادات هذا الشعب وتقاليده وأمانيه القومية ، وحتى أنماط تفكيره ، قد تأثرت بشكل أو آخر بظروف الحياة التي يعيشها كل جزء منه ، مما لم يفض إلى تنويع اللهجات الإقليمية فحسب بل وإلى تنويع الأمثال الشعبية وفقاً لكل بيئة ، بحيث أصبح لكل جزء من أجزاء الوطن العربى أمثال شعبية خاصة به ،

أما سلطنة عمان التي نتناول أمثالها الشعبية في هذا الكتيب ، فهي تنفرد بخصائص جغرافية وطبيعية ، ساهمت في حد ذاتها على عزلة شعب عمان قروناً طويلة ، مما يجعل دراسة لهجاتها وأمثالها الشعبية قضية جديرة بالدراسة والاهتمام .

وإذا ألقينا نظرة إلى التخوم الرملية والصحراوية التي تحيط بسلطنة عمان من شمالها وغربها ، وعدم وجود مواصلات

برية مباشرة بين أجزائها المختلفة ، مما كان عاملا أساسيا في انقطاع الصلات والاتصالات بين معظم أجزاء عمان ، فإننا لا نستغرب من الطريقة التى استطاع بها العمانيون الاحتفاظ بطريقتهم فى الأداء والتعبير عن أفكارهم من خلال فيض من الأمثال والحكم الشعبية ، وهى سمة من أعظم السمات الروحية لهذا الشعب • وهى نمط فى تصورى ينطوى على مزية مزدوجة من الوعى والإثارة • وسواء استمع الإنسان إلى تلك الأمثال فى الطريق أو فى المنزل أو فى الحقل ، فإنها جميعا مرآة للتعبير الصادق عن الحقيقة فى شكل كلمات بسيطة وقليلة ، تعبر عن حكم منطقية ، تقنع كل من يستمع إليها أو يتذوق معناها • وبالإضافة إلى ذلك فإنه لا يسع أى دارس لهذه الأمثال إلا أن يلاحظ كيفية استخدام العمانيين للأمثالهم فى أحاديثهم على أوسع نطاق ، وحذقهم للمناسبات التى تستدعى استخدام أو ذكر تلك الأمثال فى حياتهم الخاصة والعامة •

وإذا استثنينا المناطق المطلة على البحر ، فإن الخصائص العامة لأهل عمان سكان القرى أو المدن ، هى خصائص شعب

زراعى ، فالنخلة والناقطة تستحوذ على تفكيرهم أساسا ، وتتمثل
فى النكات والأمثال الشعبية التى يندولونها فى أحاديثهم •

فحياة العماني تنضوى تحت أسلوبين ، هما الأسلوب
الحضرى والحياة القبلية ، فالأسلوب الحضرى تمثله الحياة
الزراعية ، ويتحدد بقدر ما يملكه الفرد من النخيل والمزارع •
والحياة القبلية وتتحدد بما يملكه الفرد من الإبل ، وبالتالى
فإن افتقاره للثنتين يعد بمثابة الكارثة القومية •

وعلى أية حال ، فإن القيم الروحية التى تنطوى عليها هذه
الأمثال الشعبية ، هى قيم حية ، ويمكن اعتبارها ميدانا
للإنسانية كلها عموما منذ عصور فجر التاريخ •

ولا يفوت القارئ أن يلاحظ ذلك التشابه الوثيق بين
الأمثال العمانية فى مجال تطبيقها وبين أمثال الشعوب الأخرى ،
الأمر الذى يؤكد ما ذهب إليه سلفا ، بالرغم من أن أسلوب
التعبير والتفكير قد يختلف بوضوح فيما بين طرفى هذه
الأمثال • ثم أن الصدق البسيط الواضح الذى يربط بين جميع
الآداب الشعبية كما ظهرت من خلال تجربة الأحقاب هو
واحد ، مهما اختلفت أنماط التعبير عنها من أمة إلى أخرى •

ومن الملاحظات الهامة في هذا السياق ذلك التشابه بين الأمثال العمانية ومثيلاتها الإنجليزية ، كما يظهر نفس التشابه مع الأمثال العربية الفصحى ، وفي كثير من الأحوال بينها وبين الأمثال الشعبية الدارجة في مصر ، مما حدا بى إلى التنبيه إلى المراجع العربية التى استقيت منها •

المؤلف

اى • اس • جى • جاياكار

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - « أَخَذْتُ إِحْسَانَكَ بِلِسَانِكَ »

ويضرب هذا المثل للشخص الذى يمحو عمله الحسن بالكلمة السيئة .

* * *

٢ - « إِذَا بَرَّكَ الْقَمَرُ لَا تُبَالِ فِي النَّجُومِ »

والمعنى فى هذا المثل أنه إذا ناصركَ القوى فلا تبال بالضعفاء أو إذا كان معك الكبار فليس عليك من الصغار .

* * *

٣ - « إِنْ جَارَ عَلَيْكَ الزَّمَانُ جُورَ عَلَى الْأَرْضِ »

ويضرب لحن الإنسان على تحمل الشدائد دون الاستسلام لها ، المعنى أنه إذا جار عليك الزمان فواجهه الجور بالعمل الدؤوب .

* * *

٤ - « إِذَا سَاحَ النَّيَاتُ حَيْثُ يَأْتِيكَ اللَّيْلُ بَاتِ »

يقال بمناسبة بداية ظهور الطلع فى النخيل والأزهار فى

الأشجار أى بداية الربيع وانقضاء فصل الشتاء فيستطيع الإنسان أن ينام حيث أراد وهو آمن .

* * *

٥ — « إن كان المتكلم مجنون يكون المستمع عاقل »

ويعنى هذا المثل أن الإنسان يجب أن يتذرع بالحذر قبل أن يحكم على ما يسمع من الكلام ، وهذا المثل بنصه شائع في مصر .

* * *

٦ — « إذا ما جادت الروبة ما تجود للثلالة »

أى إنه إذا كان اللبن الروب (الزبادى) فاسدا غير جيد فلا بد أن يكون ماؤه فاسدا أيضا ، وهذا يعنى إنه إذا فسد الراعى فسدت الرعية ، أو إذا فسد الأصل فسد الفرع .
ولبن الرُوب هو ما يسمى في مصر باللبن المرائب .

* * *

٧ — « إذا ماتت جاعدة في مكران ما يغلا السمن في عمان »

ومعناه أن الحوادث المتأفة لا تؤثر في عظام الأمور .

ولفظه جاعدة تعنى النعجة ومكران اسم بلد ، يعنى أنه إذا ماتت نعجة فى هذا البلد فلن يؤدى هذا إلى نقص اللبن وغلاء سعر السمن فى عمان .

* * *

٨ — « إذا ما طاعك الدهر طيعه حتى تكون ربيعه »

ومعناه أنك لابد أن تحنى رأسك للعاصفة حتى لاتجتاحك ، أى لابد أن تتكيف مع الزمن ، وأن تلبس لكل حال لبوسها ، كما يقول المثل العربى .

* * *

٩ — « إسم شايع والبطن جايع »

وهذا المثل يقابله فى الفصحى (أسمعُ جَعَجَعَةً وَلَا أَرَى طَحْنًا) ، ويضرب للشخص الذى يتمتع بالشهرة ولا يملك شروى نقير ، وهو كما يقول الشاعر العربى :

وتؤخذ باسمه الدنيا جميعها وما من ذاك شئ فى يديه

* * *

١٠ — « توكل مال الزوج وتحن للمطلق »

ويضرب هذا المثل للشخص الناصر للجميل ، مثل الزوجة

تأكل من مال زوجها ، ولكنها لا تحمد له هذا ، بل تحن إلى زوجها الأول الذى طلقها •

* * *

١١ — « كل من البصل ما يحصل »

ويضرب هذا المثل على أساس أن يعمل الإنسان فى عمل الخير ولو على نطاق صغير ، وبأى قدر يحصل •

* * *

١٢ — « كل من الثوم ما تروم »

وهذا المثل يتضمن معنى المثل السابق ، وهو فى الحقيقة مكمل له ، ومعنى ما تروم أى ما تريد •

* * *

١٣ — « إما افتح بابك وتجمل ولا سده وتخل »

ومعنى هذا المثل أنك إما أن تفتح صدرك للناس وتحسن إليهم فتكون محموداً عندهم أو أن تقفل بابك وتنكفئ على نفسك ، وتصير خاملاً بين الناس •

* * *

١٤ — « أما طاهر يصلى وأما رجب يرمى به »

ومعنى هذا المثل هو أن تكون سجادة الصلاة نظيفة طاهرة فتصح عليها الصلاة أو أن تكون غير نظيفة فيرمى بها ، والرجس النجس •

* * *

١٥ — « أما جالس وهجع وأما ضرب ووجع »

ومعنى هذا المثل هو أما أن تعمل العمل سليما على خير وجه ، وإلا فلا لتعمله •

* * *

١٦ — « اللى يلمّ الحول ويذرّى به لابد من طيش الرهام يصيبه »

ومعنى هذا المثل أن الذى يقوم بأى عمل لابد عليه أن يتحمل نتائجه ، وأن يصيبه نتيجة ما عمل ، وهذا يشبه المثل الشعبى المصرى اللى يشيل قربة مخرومة تخر على رأسه •

* * *

١٧ — « أما وأما وأما »

هذا المثل فى معناه يشبه المثل العربى القائل من حفر حفرة لأخيه وقع فيها ، وهناك حكاية شعبية تروى عن مورد هذا المثل ، تقول أن أحد الوزراء وكانت له وتيرة (١) على أحد الأشخاص ، وكان يسعى إلى قتله ، فذكر للملك الذى يعمل عنده ، بأنه قد تلقى حصانا هدية من أحد الأصدقاء ، وأن ذلك الحصان يمكنه أن يتكلم ، وأن الشخص الوحيد الذى يفهم لغة الحصان فى البلاد هو ذلك الرجل ، فأمر الملك بإحضار هذا الشخص فورا ، ولكن الشخص أنكر معرفته بلغة الحصان ، ولذلك أمر الملك بقطع رأسه ، وأعطاه مهلة ثلاثة أيام قبل تنفيذ الحكم ليفكر فى الأمر ، وقد ابقى مع الحصان فى الاضطبل • فأخذ الرجل يفكر فى الخروج من ذلك المأزق ، وكان الرجل يردد كلمه ، إما ، وإما ، وإما ، ثلاث مرات ، وسمعه حارس الاضطبل ، وأخبر الملك بذلك ، فطلبه الملك على الفور ، وأخذ يسأله عن معنى الكلمة التى كان يردددها ، وعاد الرجل فأنكر معرفته بلغة الحصان ، وعندما وعده الملك بالعفو عنه قال ، لابد من وقوع أحد ثلاثة أشياء له

(١) أى ثار .

للتغلب على تلك المشكلة فأما أن يموت هو ، أو الملك ،
أو الحصان • وعندئذ أدرك الملك أن القضية كانت مؤامرة
مدبرة على حياة الرجل من الوزير ، فأصدر أمرا بقطع
رقبة الوزير •

وهذه الحكاية تروى فى المأثورات الشعبية المصرية عن
رجل زعم أنه يعلم الحمير الكتابة ، ولكنها تروى بأسلوب آخر
وبرواية مخالفة •

* * *

١٨ — « أنا سكبت الماي على غى السرا لا أنا بالماي ولا أنا
بغى السرا » •

ويقابل هذا المثل العربى « عصفور فى اليد ولا عشرة على
الشجر » والماي هو الماء ، ويسهلون الهمزة فى لهجة عمان ،
وفى مصر يقولون : الميه •

* * *

١٩ — « أنا شايف خير وخضره ما استعجب من جراد المقبره »

ومعنى هذا المثل أن الذى يعيش فى الخيرة والخضرة
لا يهتم ما يكون من هلاك الزرع الذى يحدثه الجراد •

٢٠ — « أنا شايف مسقط وكيتانها ما استعجب من دار سيت
وكيزانها »

ومعنى هذا المثل أن الذى يعيش فى مسقط لا تهمة
دارسيت ، ودارسيت بلد .

* * *

٢١ — « أنا أقول جمل وأنت تقول جبل »

هذا المثل يدل على الفرق الشاسع بين الرأيين ، ويقابله
المثل العربى « أنا أقول الشرق وأنت تقول الغرب » ، وهو مثل
شائع فى كل الوطن العربى ، وقريب منه المثل ، أنا أقول
جمل وأنت تقول احلبوه .

* * *

٢٢ — « أنا أقول طابق وأنت تقول مما طالق »

وهذا المثل يحمل معنى المثل السابق ، ويعتبر مرادفا له
فى المعنى .

* * *

٢٣ — « إن بغيت تجود أنظر بما فى كفك

وإن بغيت تليش انظر بالذى يققك »

هذا المثل يقابله المثل العربى المشهور إذا كان بيتك من
الزجاج فلا ترم الناس بالحجارة .

* * *

٢٤ — « إن كان صاحبك غسل لا تلحسه كله »

ومعنى هذا المثل : إذا وجدت صاحبك طيب القلب سمح النفس فلا تستغله حتى لا تفقده ، وهذا المثل شائع في البيئة المصرية •

* * *

٢٥ — « أىّ والمعزّتين ما ينفع »

معنى هذا المثل لا فائدة في الندم على شيء وأىّ ، هي صيحة الندم التى يصيحها الإنسان عندما يساوره الندم على شيء ، والمعزّتين هما معزتا الوالدين ، أى أن الندم ، وحق الوالدين ما ينفع •

* * *

٢٦ — « البجمة أروح من الغلفة »

وهذا المثل يشبه المثل الذى يقول « نصف البلاء ولا البلاء كله » ومثله نصف العمى ولا العمى كله ، والمثل الذى يقول : شيء خير من لا شيء ، والمثل : إن لم يكن إبل فمعزى •

* * *

٢٧ — « البخت الأجاد قالوا صاحبه استاد
والبخت الأبار قالوا صاحبه عيار »

هذا المثل يتمثل معناه في بيت الشعر العربي القائل

الناس من يلق خيرا قائلون له
ما يشتهى ولأم المخطيء الهبل
ومعنى البخت الأجاد أى الجيد •

* * *

٢٨ — « بالمرزق لا بالاحق »

معناه إن الحظ قبل الشطارة أو الذكاء ، وفي هذا المعنى
يقول المصريون : الحظ يغلب الشطارة •

* * *

٢٩ — « برق قفّاك لا تستخيله وإن استخلته لا تتجع
عليه »

يشبه المثل العربى : « الكلاب تعوى والقافلة تسير » •

* * *

٣٠ — « بُرْمَة الشَّرْك لَا تَتَوَّر »

أى أنه إذا كان هناك أكثر من ربان فى السفينة فأنها من المحتمل أن تضل السَّير ، وهو نفس المعنى الذى يتمثل فى المثل الشعبى المصرى المركب اللى فيها ريسين بتغرق .



٣١ — « بَعْرٌ يَكْسِرُ فى دبره سَمَادَه فى أرضه »

ينطبق هذا المثل على الشخص الذى يحرص على الاستفادة من كل شى ولا يضيع أية منفعة حتى أنه يجبس البعر فى دبره ليتخذهُ سَمَاداً فى أرضه .



٣٢ — « تَبْغَى تَزْعَل ما متفِيقه من ثفلان بيتها »

أى أن أعمال بيتها لا تسمح لها حتى لكى تظهر زعلها كثرة الشغل الذى يستغرق كل وقتها ، ويضرب هذا المثل لمن تمنعه انشغالاته عن الاهتمام بأى عمل آخر قد تكون له فيه منفعة أو مصلحة ، وفى هذا المعنى يقول المصريون : فلان من كثر الشغل ناسى نفسه ، وفلان لو جاءه الموت ما يجدوش غاضى .



٣٣ — « تنفى من تينها وأعقابها وحاتم على بابها »

وهذا المثل يعبر عن التعاكس بين أمرين لا يمكن أن يلتقيا ، فإذا كان حاتم ، وهو حاتم الطائي الذي يضرب به المثل في الكرام هو حارس البستان ، فلا يمكن لصاحب البستان أن يحصل من بستانه على شيء من ثماره ، وهو قريب من المثل الشعبي المصرى هاتى ياسوره ، ودى ياموره •

* * *

٣٤ — « بكاية وماتت فيها »

البكاية هى : النائحة المحترفة ، ومعنى المثل ، أن البكاية نائمة بحكم حرفتها وأن عملها إدخال الحزن على الناس •

* * *

٣٥ — « بيع اللص مخلص »

ومعناه أن الحرامى أو اللص إذا سرق شيئاً فلا يهمه أن يبيعه بالثمن البخس لأنه يريد أن يتخلص منه •

* * *

٣٦ - « بنت الصائف تشتهى الصوغ ٠٠ وبنت النساج
عريانه »

يشبه المثل الشائع : باب النجار مخلع •

* * *

٣٧ - « بنى بالفضة وغلف بالذهب »

تبني البناء بالفضة وتكسوه بالذهب لإعطائه مزيدا من
الرونق والجمال ، والمعنى هو الاهتمام بالظاهر الذى يبدو
لأعين الناس •

* * *

٣٨ - « بويا تى من بطنه يربى على غم بطنه »

أى أن كل شخص مسئول عما يفعل وعليه أن يتحمل
مسئولية عمله ، وقريب من هذا المثل المصرى : كل واحد
ذنبه على جنبه ، وبو معناها الذى •

* * *

٣٩ - « بو ياكل حلواها يصبر على بلواها »

والمعنى أن من يفوز بحلاوة الأشياء لابد أن يصبر على

مرها ، وأن من يأخذ لذات الأمور لابد أن يتحمل ما تأتي به
من الشدائد ، وهو معنى شائع في كثير من الأمثال العربية •

* * *

٤٠ — « بو يفي لبنا بيرق في وجنّها »

الإنسان ينبغي أن يتأكد من الشيء قبل القيام به ، وفي
هذا المعنى يقول المثل : فتش قبل ما تعشش ، والذي يقول :
دور على الأصل قبل ما تطلب النسب •

* * *

٤١ — « بويجي إلى مغاره يللى ما كله واداماره »

معناه الحرفي أن الذي يأتي إلى بيت وهو شبعان يساهم
في دماره ويضرب هذا المثل لإعطاء معنى نكران الجميل
أو الدفاع عن النفس •

* * *

٤٢ — « بو يجي ما معزوم يجلس بلا فراش »

ومعناه أن الذي يزور من غير دعوة لا يجد من يستقبله
ولا يفرش لجلوسه فيجلس بدون فرش •

* * *

٤٣ — « بو يخجل من بنت عمه ما يجيب ولاد »

أى أن الزوج الذى يخجل من زوجته لا يمكن أن ينجب أطفالا ، وهذا هو نفس المثل الشعبى المصرى : اللى يختشى من بنت عمه ما يجيب منها غلام .

* * *

٤٤ — « بو تخيس نعفته ما يقصها »

يعنى هذا المثل أن الإنسان ينبغى يتبع اللين والحكمة لاسترداد ما يفقده من الأشياء أو الأصدقاء .

* * *

٤٥ — « بو يدور الحلال بنتجيه العال »

معناه أن على الإنسان أن يمتنع من مصادقة الأشخاص السوء حتى يأمن شرهم .

و قد ورد فى بعض النسخ : * * *

٤٦ — « بو يربيهها في تبنانه تلدغه في لسانه »

الذى يحتضن الثعبان يتعرض للدغه ، وهو تعبير عن
نكران الجميل ممن ليس بأهل ، لأن تصنع معه الجميل •

* * *

٤٧ — « بو يرضى في جاره تخرب داره »

على الإنسان أن يتعظ مما يصيب غيره ، وألا يفرح
لصيبة تصيب أحداً من الناس •

* * *

٤٨ — « بو يزرع الجودات يستاقا الجمال »

من يعمل خيراً يره ومن يعمل شراً يره ، وأن كل إنسان
مجزى بعمله ، إن خيراً فخير ، وإن شراً فشر •

* * *

٤٩ — « بو شايه الشلول كله ما يفلها موخل »

الموخل هو المنخل ، وتبادل الواو والنون شائع في

اللهجات العربية ، وتفسيره ، أن الشخص الذى يتحمل الصعاب
لا يرهقه ولا تضايقه الأمور الطفيفة •

* * *

٥٠ — « بو يشور بعمره يكسد »

الذى يقدم النصيحة من غير أن يطلبها منه أحد لا يهم
به أحد ، وكذلك الذى يقول كلاماً فى غير موضعه لا يجد من
يستمتع له •

* * *

٥١ — « بو يصبر ويتانى يلقى ما يتمنى »

يقابله المثل العربى من تأنى نال ما تمنى ، وقريب منه :
اللى يصبر ياما ينول ، وقولهم : فى التأنى السلامة وفى
العجلة الندامة •

* * *

٥٢ — « بو يضرب عمره ما ييكى »

الذى يسبب لنفسه الضرر ليس من حقه أن يشكو •

* * *

٥٣ — « بو في القلوب ٠٠ ما في الدروب »

أن الأسرار ينبغي أن تكتم ولا تفتش ، وإن مكان السر
هو القلب لا السكك والدروب .

* * *

٥٤ — « بو يقحمها الديب ما تعدل »

يعنى أن العنز التي يهاجمها الذئب لا تحسن أحوالها
لما يصيبها من الأضطراب والخوف ، وكذلك القبيلة التي
تتعرض لهجوم من أحد خصومها لا تعود إلى حالتها السابقة
من الطمأنينة والرفاهية ، نظراً للخوف الذي يستولى عليها
من جراء ذلك .

* * *

٥٥ — « بو يقحم دبه ما تفكره حبه »

الذي يستطيع أن يتخطى الصعاب لا يأبه بالعراقيل
الصغيرة .

* * *

٥٦ — « بو يلدغه الغول •• يهاب من الحبل »

الشخص الذى يلدغه ثعبان يخشى حتى من الحبل
لو رآه •

* * *

٥٧ — « بو ما ييادر بنفسه •• ما ييادر به غيره »

الذى لا يتولى أموره بنفسه لن يجد أحداً يتولاها عنه •

* * *

٥٨ — « بو ما يحمى داره • يكثر معياره »

أن الشخص الذى لا يذود عن حماه تعيره الناس •

* * *

٥٩ — « بو ما يعرفك ما يثمنك »

الشخص الذى يجهلك لا يمنحك قدرك من الاحترام •

* * *

٦٠ — « بو ما يدي من قففته ما تهمني صفته »

الشخص الذي لا تأتيني منفعة منه لا أهتم به ، ويدي
يعنى يعطى •

* * *

٦١ — « البيت يدخل من بابه »

البيوت تؤتى من أبوابها ، وهو معنى دارج شائع ،
وليس المقصود هو الدخول من باب البيت ، ولكن المعنى يشمل
كل الأمور ، فلا بد أن يدخل الإنسان إلى كل أمر من بابه
وأن يسلك إليه طريقه •

* * *

٦٢ — « بيت طين ما يعدم من الطحين »

الرجل العظيم لابد أن يكون منبعاً للأشياء الخيرة ، أى
أن الرجل الذى له بيت ولو من طين لابد أن يكون عنده
طحين وخبز يطعمه القاصدين إليه ، ولا كذلك الرجل الذى
لا بيت له •

* * *

٦٣ — « بيت الظالم خراب »

معنى هذا المثل واضح ومشهور ، ويروى هذا المثل في اللهجة المصرية ، بيت الفتاش ما يعلاش •

* * *

٦٤ — « بيضة اليوم •• ولا فرخ باكر »

يقابله المثل الشائع عصفور في اليد ولا عشرة على الشجر •

* * *

٦٥ — « بين الأحباب تسقط الآداب »

بين الأحباب تزل الكلفة •

* * *

٦٦ — « ترك الذنب ولا معالجة التوبة »

يقابله المثل العربى الشائع : الحمية خير من الدواء •

* * *

٦٧ — « ثورٍ بِيَدَارٍ ضَرْبٍ وَادَجِر »

ثور الفلاح لا يعمل إلا بالضرب وينطبق على الشخص الكسلان الذى لا يؤدى عمله إلا بدفعه إليه ، والمعنى أن الثور حين يضرب للعمل يكون فى ذلك زجراً لغيره .

* * *

٦٨ — « الجرفُ بوَ مَلْدَوْغٍ مِنْهُ لَا تَدْخُلُ إِيْدَكَ فِيهِ ثَانِيَه »

وهذا هو المعنى الذى جاء به الحديث الشريف ، لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين .

* * *

٦٩ — « الْجَلْبَابُ بَعْدَ الْعِيدِ »

هناك عادة عند بعض أهل قرى عمان ، وهى أخذ الأغنام والخرفان إلى الأسواق قبيل العيد لبيعها بالجملة ، لأن العيد موسم التضحية وذبح الضحايا ، ويطلق المثل على الأعمال التى يتم إنجازها بالجملة .

* * *

٧٠ — « جلد فار ما يستوى منه طبل »

يطلق هذا المثل على الأعمال والأشياء التي لا يتم إنجازها على الوجه الأكمل ولا تؤتي بنتائج مرضية ، والمعنى أن جلد الفأر الصغير لا يمكن أن يصنع منه طبل •



٧١ — « الجود بالموجود وكف الخالي ما يجود »

الشخص الذي لا يملك شيئاً لا يستطيع أن يكون سخياً على الناس ، لأنه لا يجد ما يجود به ، ولهذا قالوا الجود من الموجود •



٧٢ — « جيبو لها تيس من الحيل »

قرية الحيل في عمان تشتهر بأنواع قوية من الخرفان ، ويطلق المثل على الشخص الذي لا يرضى بما عنده ، ويطلب ما هو بعيد عنه •



٧٣ — « تحاسبوا كل يوم وتكونوا خوادوم »

أى أن الناس الواضحين مع بعضهم البعض تدوم
عشرتهم وأخوتهم ، لأن الواضوح والصراحة من دلائل الأخوة •

* * *

٧٤ — « نحسب خضره بلاد ٠٠ وهى مقوقاع ومجاج »

يقابله المثل العربى : أسمع جعجعة ولا أرى طحفا

* * *

٧٥ — « حسن السوق ولا حسن البضاعة »

أن رواج السوق وشدة الإقبال على الشراء يؤتى بأرباح
أكثر ، ويكون أهم من حسن البضاعة ورواجها ، وهذا المثل
يذكر بنصه فى الأمثال الشعبية المصرية •

* * *

٧٦ — « حصل حصله يهودى فى المسجد »

حصله ، أى ورطة : يعبر هذا المثل عن الورطة التى يقع

فيها شخص ما ، ولا يعرف كيف ينجو منها • مثل اليهودى
الذى يجد نفسه فجأة فى أحد المساجد فلا يعرف كيف يتصرف

* * *

٧٧ — « ما حَلَى عَلَى الْمُتَسَفِّرِينَ »

المتسفرين المتفرجين ، ويعنى المثل أن الذى يخوض
الحرب ليس كمن يشاهدها ، فإن الحرب لا تكون حلوة
ولا يعجب بها إلا الذين يتفرجون عليها •

* * *

٧٨ — « الحَنْضَلَةُ مَا نَنْقَلِبُ رُجْه (١) »

يقابله المثل العربى : الطبع يغلب التطلع ، والمعنى أن
الشئ لا بد أن يرجع إلى أصله ، وأن الحنضلة لا يمكن أن
تصير بطيخة مثلا •

* * *

(١) بطيخة .

٧٩ — « الحيلة غالبية القوة »

الحيلة في تدبير الأمور قد تتفوق على القوة وتغلبها ،
وأن لكل من الحيلة والقوة وضعها في مواجهة الأمور ، وهذا
المعنى يقابله قول الشاعر :

ووضع الندى في موضع السيف بالعللا
مضر كوضع السيف في موضع الندى

* * *

٨٠ — « الحيلة نصف الشجاعة »

الحيلة هي نصف الشجاعة ، معنى هذا المثل قريب من
معنى المثل الذي سبقه •

* * *

٨١ — « أحابي حمد من أجل عيون محمد »

معناه : أنى لا أتودد لحمد حبا في سواد عيونه وإنما حبا
في شخص آخر عزيز على ، أى أن الشخص قد لا يكرم لذاته

وإنما لذات غيره ، ويقول المثل الشائع : من أجل عين
تكرم ألف •

* * *

٨٢ — « حيي مالك بمال »

معنى هذا المثل أن المال يجلب المال ويصونه ويحميه •

* * *

٨٣ — « خذ من الشمس وكل في الظله »

اعمل في الشمس وكل في الظل ، أى تحمل الشقاء والحر
في عملك فإن بنتيجة هذا العمل الراحة والمتعة •

* * *

٨٤ — « خذ من الرخيص نهاك • ومن الغالى عشاك »

خذ من الأشياء المتوفرة ما تريد ومن الأشياء الغالية
ما يكفى وجبة عشاء •

* * *

٨٥ — « الخسارة مع بعض الناس عيد »

أن الضرر الذى يصيب البعض يعتبر مكسبا عند الآخرين ،
أى : مصائب قوم عند قوم فوائد •

* * *

٨٦ — « خَلَفْ لَعْدَاكَ وَلَا تَحْتَاجِ لِحَبَّابِكَ »

خلف لعدوك ولا تحتاج إلى صديقك أى أنك إذا أنجبت
أولاداً فإنهم يكونون عدة لك أمام عدوك ، ولا يجعلونك تحتاج
إلى صديقك •

* * *

٨٧ — « خَنَفْسَانَهُ فِي عَيْنِ أُمِّهَا غَزَالٌ »

الخنفسانه هى الخنفساء : والمعنى القرد فى عين أمه
غزال •

* * *

٨٨ — « الخير في بطن الشر »

الخير قد يولد من الشر ، وأن الشر قد يأتي بالخير ،
وفي هذا يقول الشاعر :

وكم في طريق الشر خير ونعمة وكم في طريق الطيبات شرور

* * *

٨٩ — « الخيل ولو هزلت ما يساق عليها السماد »

أن الرجل الكريم الأصل يكون عزيز النفس ، فلا يمكنه
أن يقبل المهانة أو الذل •

* * *

٩٠ — « دافع النقم بالنقم »

أن صاحب المال اذا أطعم الناس وبذل لهم من ماله
فإن ذلك يكون وقاية له من النقم ، ويحمل هذا المثل معنى
الآية الكريمة ادفع السيئة بالتي هي أحسن •

* * *

٩١ — « دان داني على النغاله »

النغاله نوع رديء من البلح في عمان ومعنى المثل أن القوى دائما يستغل الضعيف ، وقريب منه المثل : السمك الكبير يأكل السمك الصغير •

* * *

٩٢ — « يدعي الحاصل ويبيع الناصل »

لا تترك الشيء الحقيقي لتجربى وراء السراب ، والناصل هو الذى نصل لونه ، ويسمونه فى العامية المصرية الشيء الباهت •

* * *

٩٣ — « إدخر دك .. ولا لك »

معناه خير للإنسان أن تكون له قطعة أرض يستغلها لمعاشه من أن يكون عنده مال سائل ، والدك هى الأرض ، ولك عملة ذهبية •

* * *

٩٤ — « يذاك على الحرب من لا يعينك »

أن الشخص الذى لا تهمة مصلحتك ينصحك بما يعود عليك بالضرر ، وأن الشخص الذى يدفعك إلى الشدة لا يعينك على هذه الشدة •



٩٥ — « حبل الدوم يقص الحجر »

ان الذى يستمر فى المحاولة لابد وأن يحقق بغيته ، ومعناه الحرفى أن الحبل يمكن أن يقطع الحجر كالمقص لو استمر فى حكه ، ويقابله : من جدّ وجد •



٩٦ — « يذكرون البلدان جاتٍ قيقًا مدّولها »

لهذا المثل مثل عامى شبيهه يقول : « لما نعلوا الخيل جات أم قويق ومدت رجلها » نعلوا أى دقوا الحديد فى أرجلها ويضرب هذا المثل للشخص الذى يتدخل فى أمور لا تعنيه •



٩٧ — « الذمة رأس مال »

إن الأمانة رأس مال في حد ذاتها لصاحبها •

* * *

٩٨ — « رابع الكذاب إلى رز الباب »

رز الباب يعنى عتبة الباب ، والمعنى امش مع الكذاب حتى يظهر كذبه ، وفي مصر يقولون : أمشى مع الكذاب لحد الباب •

* * *

٩٩ — « راعى الطبع ما يصبر عن طبعه ولو يقص صبعه »

يشابه مثلاً شعبياً آخر يقول : الطبع يغلب التطبع ، أى أن الشخص المفطور على عادة لا يستطيع العدول عنها حتى ولو تعرض للأذى •

* * *

١٠٠ — « رجل بلا حيلة كما تفق بلا فتيله »

أى أن الإنسان الذى تنقصه الكياسة والحكمة أشبه ببندقية ليس فيها فتيل يطلقها ، والتفق هو البندقية •

* * *

١٠١ — « الردّه (١) أكثر من الضغوه (٢) »

أن الكيس الصغير قد يصيد من السمك أكثر من شبكة كبيرة ، وقريب من هذا فى المعنى قول الشاعر :

« إن البعوضة تدمى مقلّة الأسد »

* * *

١٠٢ — « رزق الكلاب على المجانين »

ويروى هذا المثل فى مصر : رزق الهبل على المجانين ، ويضرب هذا المثل للشخص الذى يبذل الأموال من دون داع ويسرف •

(١) محفظة نقود •

(٢) الضغوة : شبك صيد •

١٠٣ — « اركب الهزيمة حتى تلحق السمينة »

أى اقنع بالقليل وارض بالموجود حتى يأتيك الكثير
النافع ، واستفد من القليل الضعيف حتى تصل إلى الكثير
القوى •

* * *

١٠٤ — « الرنَزِ غَرْقى وَالكِل عُور »

الرنز لغة فى الأرز والمعنى : أن الأرز تالف والمكيال أعمى
وهو تعبير عن ازدواج المشكلة أو عن التناقض •

* * *

١٠٥ — « روحك تدور عجيلاتٌ بالنصف »

هذا المثل يقابله المثل العربى الشائع : على نفسها جنت
براقش •

* * *

١٠٦ — « تركية النفس قبيحة »

امتداح الشخص لنفسه عادة ذميمة •

* * *

١٠٧ — « زمان تشكى منه تنى تبكى عليه »

معناه زمن تشكى منه ، ما يأتى أحسن منه •

* * *

١٠٨ — « زيد البلاء بالبلاء إما زاد وإما انجلى »

اضف البلاء على البلاء ، فإما أن يزول أو يزداد ، أى أنه لا يمكن القضاء على الخطر إلا بمواجهته ، وهو قريب من معنى وداونى بالتى كانت هى الداء •

* * *

١٠٩ — « سارت تبغى قرنين •• جات بلا ذنين »

المعنى أن العنز ذهبت لتحصل على قرنين ولكنها عادت

بلا أذنين ، ويضرب هذا المثل لمن يسعى في سبيل النجاح ولكنه لا يلقى إلا الفشل .

* * *

١١٠ — « سارت تبكى صوت جاتها غيره »

توجهت لتغنى غعدات باكية : وهذا يرادفه في المعنى المثل الشعبي في مصر : جات الحزينة تفرح ما لقتش لها مطرح .

* * *

١١١ — « سارت تبغى الدّرا جاها البرد من ورا »

أى أنها ذهبت لكى تحصل على الدفء أو الحماية في مكان يداريها من أمام ولكن البرد جاءها من الخلف ، وينطبق هذا المثل على الشخص الذى لا يحتاط في تصرفه احتياطياً كاملاً من جميع الجوانب .

* * *

١١٢ — « اسحلّاها ولا تفسلها »

المقصود هنا النخلة المزعزة في مكانها ، والمعنى أن من

الأفضل إصلاحها بدلا من إزالتها ويضرب هذا المثل للشخص الذى قد يضيق ذرعا بزوجته فيطلقها بينما الأفضل أن يتفاهم معها بدلا من أن يبدأ حياة جديدة مع زوجة أخرى ♦



١١٣ — « اسكن على الماء ولا تسأل عن الرزق »

معناه : أن الذى يقيم بالقرب من الماء فإن رزقه مضمون إذ حيث يوجد الماء يوجد الطعام بوفرة ، لأن البحر يعطى الكثير من الطعام ♦



١١٤ — « السماء ما تغطى بموخل »

الموخل هو المنخل والمعنى إنه لا يمكن حجب السماء وتغطيتها بمنخل ، أى أن الأشياء الواضحة للعيان لا يمكن إخفاؤها ، كما أنه لا يمكن إخفاء الحقائق بالتمويه لأنها حقائق ظاهرة بارزة ♦



١١٥ — « سِلِمٌ رَاعِي الْحَمَارِ »

وَطَاحَتْ فِي رَاعِي الْقَضَاعِيهِ «

معناه الحرفي : أن صاحب الحمار قد نجا من الورطة ،
ولكن صاحب القضايعه (مكان) هو الذي وقع فيها •

ولهذا المثل حكاية شعبية تقول : إن رجلا خرج في إحدى
الليالى راكبا حماره ، وفي الطريق قابلته جنية ، فركبت
الحمار خلفه فخاف الرجل منها ، وتسمر في مكانه فوق
الحمارة ، ولكن الجنيه طافت بالحمار هنا وهناك حتى وصلت
إلى القضاعية فتزجلت ، وكان هناك رجل يسحب الماء من
البئر ، وعندئذ صرخت الجنية ، ثم صرخ بعدها الرجل الذي
كان يسقى ؛ وقال إن شاء الله ، عظمة تشكك في بلعومك • لكن
الجنية اقتربت من الرجل الواقف عند البئر ولطمته على
وجهه ، فسقط الرجل ميتا على الفور •

وينطبق هذا المثل على الشخص الذي يستغل مصائب
الآخرين لمصلحته •

١١٦ — « السَّمَّة رَقَعَتْهَا الْخَضْف »

إن الجرى وراء الأهداف الرخيصة يؤدي إلى الوصول إلى نتائج رخيصة ومبتذلة ، أى أن الإنسان يأخذ بقدر ما يبذل •

* * *

١١٧ — « تَسْمَهُ وَمَحْجَان قَالُوا ضَعْن

بَيْت الْجَعَارِيف قَالُوا حَصْن »

هذا مثل ورد فى بيت من الشعر الملحون ، ومعناه أن كل إنسان يحصل على نصيبه على قدر طاقته وكفاءته ، وهو قريب من معنى المثل السابق •

* * *

١١٨ — « سِيرْ بَعِيد وَتَعَالِ سَالِم »

معناه : هو أن تسلك فى سيرك طريقا يوصلك سالما مهما كان بعيدا وهذا خير من أن تسلك طريقا قريبا ولكنه

غير مضمون بسلامة ، ومثله المثل الشعبي المصرى : أمش
سنه ولا تخطى قنا •

* * *

١١٩ — « السيف قبضه ضاربة »

معناه : الرجل المناسب للمكان المناسب ، ففى مقام
الضرب فإن السيف هو السلاح الحاسم •

* * *

١٢٠ — « سيماخت مقزح »

يطلق هذا المثل على شخصين من نفس الصنف والخلق •

* * *

١٢١ — « شاه من قادها وغويّر من رادها »

ينطبق هذا المثل على الشخص السهل الانقياد والذى
ينخدع بسرعة وغويّر هى ساقية المياء الصغيرة التى تنال
بسهولة •

* * *

١٢٢ — « شاردده ولاقيه مهباط »

يطلق هذا المثل على الشخص الذى تصادفه ظروف
تساعده على رغباته وطريقته :
وقريب من هذا المثل الشعبى المصرى : عوره ولاقيه
بختها •



١٢٣ — « الشاكى جنيى والقاضى محروقى »

أنه إذا كان الشاكى من قبيلة الجنبه والقاضى من قبيلة
المحاريق وهى فرع من الجنبه ، فإن نتيجة الحكم سوف
تكون قطعاً فى صالح الشاكى ، أى أن الخصم وهو الحكم •



١٢٤ — « شجرة ما يظل عرقها أولى قصها »

معناه أنه لا جدوى من شخص لا ينفع غيره الآن وجوده

وعدمه سواء ، والمثل الشعبي في مصر يقول • الشجرة اللي
ما تظل قطعها حلال •

* * *

١٢٥ — « شرطه عند الهياسه ولا نزاعه عند الدوسه »

يعنى هذا المثل وجوب أخذ الاحتياطات المسبقة لأى
تعاقد ، لضمان النتائج ، ولتفادى ظهور خلافات عند النهاية ،
وهذا المعنى يتكرر فى كثير من الأمثال الشعبية المصرية ، منها :
الشرط نور •

* * *

١٢٦ — « الشرط غالب السالفة »

السالفة هى العادة ، والمعنى أن الاتفاق على شرط بين
طرفين يلزمهما بتلك الشروط ، حتى ولو خالفت تلك الشروط
القواعد والعادات المتبعة ، وهو قريب من معنى المثل
السابق •

* * *

١٢٧ — « ثل الزاد يوصل البلاد »

معناه • تزود بالمؤنة اللازمة قبل الخروج في سفر ،
وخذ من الزاد والماء ما يكفي أن يوصلك إلى البلاد •

* * *

١٢٨ — « ثل في الديك قبل ما تجى أذى وأديك »

احذر المتاعب الصغيرة حتى لا تتحول إلى كبيرة •
أى وجوب معالجة المشكلة قبل أن تستفحل •

* * *

١٢٩ — « شمنج ولا بن عم »

الشمنج الصهر ، أى الأحسن أن يكون لك صهر من أن
يكون لك ابن عم •

* * *

١٣٠ — « شى شى ناقة حنت على ولد غيرها »

معنى هذا المثل أنه لا توجد ناقة تحنّ على ولد ناقة
أخرى ، وإنما تحن لولدها فقط •

* * *

١٣١ — « شيلا بيلا ٠٠ لا بيا زيلا ولا بيا زيلا »

معناه ، أن الشخص الحائر لا يستطيع تحديد هدف له ،
لا إلى هلاؤء ولا إلى هؤلاء •

* * *

١٣٢ — « اصبر على مجنونك حتى لا يجيك أجن منه »

من الأفضل لك أن تصبر على مجنون واحد حتى
لا يأتيك شخص أكثر جنونا منه أى أن تتذرع بالصبر على
ما أنت فيه حتى لا تصادفك مكاره أشد •

* * *

١٣٣ — « صديق أبوك لا تجافيه »

أى لا تسىء إلى صديق أبيك فقد يكون لك عوناً •

* * *

١٣٤ — « صديق مخسر عدو مبین »

معنى هذا المثل أن الصديق الأحقق أشد وبالا من العدو •

* * *

١٣٥ — « ضارب في العز والذل مدرك »

أى كافح في سبيل العز أما الذل فإنه شئ رخيص •

* * *

١٣٦ — « ضربنى وبكى وسبقنى واشتكى »

هذا المثل دارج ومعروف في جميع البلدان العربية ومعناه واضح •

* * *

١٣٧ — « الضرب في غيرك مثل شق في جدار »

لا يمكن للشخص ما أن يحسن بألم غيره •

* * *

١٣٨ — « ضرب كلبك يعرف جارك »

أى أنك إذا أردت أن تتخلص من ضيف يزورك فما عليك إلا أن تنهر خادمك أو أحد المتصلين بك فيهم الضيف فيغادر المكان •

* * *

١٣٩ — « مضروب في الرأس .. طش المخ من الركعة »

طش أى طل وبرز ، والركعة هى الركبة لأن الإنسان يركع عليها ويطلق هذا المثل على ظرف أو حدث غير متوقع ، كأن يأتى ذكر موضع لا علاقة له بالحديث الذى يدور بين جماعة ما ، وقد يكون موضوعاً تافهاً وسط تبادل الأحاديث أو الموضوعات الهامة .

* * *

١٤٠ — « ضم مالك ولا تنتهم جارك »

أى احفظ أموالك بدلاً من أن تفقدها فنتهم جاراً لك .

* * *

١٤١ — « طلبته الواحمة .. كلته المربية »

معناه أن المرأة الواحمة طلبت شيئاً تتوحم عليه فأكلته المرأة الواضعة ، والمربية هى الواضعة .

* * *

١٤٢ — « طالع من الخب طاح في الطوى »

الخب النفق الذى يدور فيه الثور لسحب الماء من البئر •
أى أنه فجا من الوقوع فى الخب فوقع فى البئر ، والطوى
البئر المطوية أى غير المهجورة •

* * *

١٤٣ — « طالع من القوم مرطوه الغزايه »

أى أنه نجا من أهل الحرب فوقع ضحية الغز ، أى قطاع
الطرق ، فمر مطوه أى أخذوا كل ما معه •

* * *

١٤٤ — « طالع من الموت طاح فى حضرموت »

معناه أنه نجا من الموت وهى قلعة الفتك كان يسكنها
حسن الصباح ، ولكنه وقع فى حضرموت فى اليمن الجنوبية ،
وهى منطقة لا يأمن الإنسان فيها على نفسه •

* * *

١٤٥ — « مطرود من البلاد كيف يسكن في الفؤاد »

أى أن الشخص المرفوض من بلده لا يمكن أن يستقبله
أحد .

* * *

١٤٦ — « الطير يحط على الحب . ما يحط على التّب »

أى أن الطير ينزل على المكان الذى فيه الحب ولا يحط
على عصا يتلقى منها الضرب .

* * *

١٤٧ — « الظالم لا يفلح »

أى الظالم لا يستفيد من ظلمه وجوره .

* * *

١٤٨ — « الجايات أكثر من السائرات »

أى ما يأتى أكثر مما فات .

* * *

١٤٩ — « العطشانة تكسر الحوض »

أى أن الناقة العطشانة لا تصبر على العطش فتكسر الحوض الذى فيه الماء لكى تشرب منه •

* * *

١٥٠ — « أعط المريض شهوته وقول له عافاك الله »

شهوته أى ما يشتهي المريض من طعام وشراب ، والمعنى أن المريض إذا طلب منك شيئاً وكان الطلب فى غير مصلحته فاعطه ما طلب واترك أمره لله •

* * *

١٥١ — « عق حصاه إلى طياحها فلك »

معناه الحرفى أنه يمكن أن ترمى حجراً وإلى أن يسقط الحجر تكون الدنيا قد تبدلت ودار الفلك دورته ، ويضرب هذا المثل فى مواساة أشخاص يعانون من مشكلات تشغل عقولهم وتفكيرهم وهذا المثل له حكاية نقول : إن النعمان ابن المنذر كان له يوم سعد ويوم نحس ، فكان أول شخص يأتيه فى يوم سعده أعطاه عطاء جزيلاً ، وأول شخص يأتيه

إليه في يوم نحسه ضرب عنقه وكان للنعمان صديق عزيز جدا يعيش في منطقة نائية عنه ثم توفي ذلك الصديق وخلف ابنا ، وكان من عادة الابن أن يبعث بهدايا نفيسة إلى النعمان لكسب رضاه وذات مرة اقترحت أمه عليه بأن يذهب لزيارة الملك النعمان ، ولكنه لم يكن يعلم عادة النعمان وصادف أن توجه لزيارته في يوم النحس ، فأمر النعمان بقطع رأسه وهو ولد صديقه ، وبعد أخذ ورد وافق الملك على إعطائه مهلة بضعة أيام ليدبر أموره بشرط أن يقدم له كفيلا يطبق عليه العقوبة في حالة عدم عودته وتسليم نفسه • وكان هناك رجل عجوز تقدم لكفالة الولد ، لما لم يعد الولد • آخر الفترة المحددة صدر أمر النعمان بقطع رأس الكفيل ، غير أن الشيخ طلب من النعمان تأجيل تنفيذ الإعدام حتى غروب الشمس ، وقال ارموا حجرا فلعله قبل أن يصل إلى الأرض تتغير الحال • فأمر النعمان أحد حاشيته برمي حجر ، وما كاد الحجر يصل إلى الأرض حتى وصل الولد عند غروب الشمس • ولما كان ذلك اليوم هو آخر يوم من أيام النحس فقد عفا النعمان عن الرجل والولد ، ومعنى هذا المثل يتردد في كثير من الأمثلة الشعبية ، وفي بيت الشعر الذي يقول :

ما بين طرفة عين وانتباهتها يغير الله من حال إلى حال

١٥٢ — « تعلم الحسنائه على رؤوس المجانين »

أى تعلم الخلاقة فى رؤوس المجانين ، والقصد من هذا المثل أن على الإنسان أن يجرى التجارب أولا على الأشياء المتافهة ، ويروى هذا المثل فى مصر : تعلم الزيانة فى روس اليتامى ، والزيانة هى الحلاقة والمزين هو الحلاق ♦

* * *

١٥٣ — « عليك بالزلز ولو هزل »

معناه خذ الشئ النقى الجيد حتى ولو كان ضئيلا قليلا ، فإنه أنفع من الشئ الكثير غير الجيد ♦

* * *

١٥٤ — « عليه ست° وكبشه بست° »

أى أن الرجل مطلوب بستة رياللات وقيمة خروفيه هى ستة أى لا عليه ولا له ، وقريب منه المثل المصرى ، خرج من المولد بلا جمص ♦

* * *

١٥٥ — « عند الحصاد تدور القصائد »

معناه أنه حالة الحصاد يعتمد إلى الغناء والمرح •

١٥٦ — « عند الخطبة اللسان رطبة وخلاف تيبس الخطبة »

معناه أنه عند توجه الخطاب لخطبة إحدى البنات فانهم يسرفون في مدح الخطيب وتعداد مزاياه ولكن الأمر ينكشف بعد ذلك ، فتظهر الحقيقة ، أى في حالة الرضا والاتفاق يكون اللسان رطبا بالثناء أما عند الخلاف فإنه يكون يابسا كالخطبة •

١٥٧ — « مادام عندى اللحم ما أصيد الرخم »

أى مادام عندى لحم فلن أذهب لصيد طائر الرخم ، لأنه طائر يقتات بالقاذورات فلحمه قذر غير مستطاب •

١٥٨ — « العريه ترها ولا تدوم »

أى أن الشئ المستعار يبدو مثيرا ولكنه ليس ملك المستعير ، وبالتالي فهو لا يستطيع الاحتفاظ به بصفه دائمة •



١٥٩ — « العيش فى مزودتنا والنار فى مضریتنا والماء فى قریتنا ونجى عند الناس على هوانا وطریتنا »

المزودة وعاء الزاد ، والمضربة الخيمة ، والقربة هى وعاء الماء ، أى عندنا كل ما نحتاج إليه ولا حاجة بنا لأحد ، ونتصرف معه كما نشاء ونختار ، وقريب المثل الشائع فى ریف مصر : العیش مخبوز ، والمیه فى الكوز ، وإینه نعوز •



١٦٠ — « عینی غریة من مرق البرية »

البرية نوع من السمك والمرق هو الصلصة التى تصنع من هذا السمك أى أن نفسى قد سئمت من الصلصة المصنوعة من سمك البرية لكثرة أكلها ورؤيتها كل يوم ، وهو مثل يعبر عن الاشمئزاز أو القرف من شئ معين يتكرر كثيرا •



١٦١ — « عين ما شافت ما لامت »

• أى أن العين التى لم تر ليس من حقها أن تلوم •

* * *

١٦٢ — « غابت السكره وجاءت الفكرة »

يطلق هذا المثل على الشخص الذى يفرط فى الشئ ويستتهين به حتى إذا ضاع من يديه أو أوشك صدمته الحقيقة وأخذ يفكر فى تدبير أمره •

* * *

١٦٣ — « الغالى ما يتباع مرتين »

أن الأشياء الغالية كل واحد يحرص على اقتنائها والاهتمام بها ، فمن ابتاع شيئاً غالياً يحرص عليه ولا يفرط فيه بالبيع •

* * *

١٦٤ — « غضة في إيدك ولا نضجة في يد غيرك »

أى الثمرة الغضة في يدك أنفع لك من الثمرة الناضجة في يد غيرك .

* * *

١٦٥ — « الغلب طوع »

معناه أنه لابد لك من طاعة من هو أقوى منك .

* * *

١٦٦ — « الفل فعل النزال ويطيح القضا في الرجال »

معناه أن الفاعل من الأنزال ، ولكن عواقب فعله تقع على الجميع ، ويستمد هذا المعنى من الوضع القبلى ، فإذا ارتكب أحد رجال القبيلة جناية فإن زعيم القبيلة يعتبر المسئول عن ذلك الجرم الذى يمس القبيلة كلها ، ويقبالة المثل الشعبى فى مصر • يعملوها الصغار ويقعوا فيها الكبار •

* * *

١٦٧ — « فندال ديوال قيسيه وشبريه »

الفندال نوع من البطاطا الحلوة ينسب إلى ديوال وهي
البلدة التي اشتهرت بها ويطلق هذا المثل على الرجل المتردد
الذي لا يستطيع أن يقرر ما يريد •



١٦٨ — « في الطريق رابع اذرب عنك »

رابع بمعنى رافق ، واذرب بمعنى أقوى ، أى إذا فكرت
في السفر فاصطحب شخصا أقوى منك ، لأنه تكون عنده
القدرة على أن يساعدك عند الضرورة ، ويقابله المثل العربى :
فكر في الرفيق قبل الطريق ، أى في الشخص الذى سترافقه
في السفر •



١٦٩ — « قاروث العالى إذا طلع الفلج قالت حالى »

قاروث العالى قرية في عمان تقع في وادى بنى رواحة
أشهر وأعرق القبائل العمانية ، قد اعتاد أهلها على الادعاء
بملكية كل مصدر من مصادر الماء القريبة من مواطنهم لأنها

تغذى منابع المياه الخاصة بهم ، ويدعون بأن مصادر المياه سوف تجف لو أن جماعة أخرى استحوذت على تلك الينابيع • وينطبق هذا المثل على الشخص الذى يستولى على كل شئ حتى ولو على أساس كاذب ومختلق •

* * *

١٧٠ — « قب وخرق والرب رزاق »

يطلق هذا المثل على الشخص الذى لا يقدر المسئولية ولا يهتم أن يعمل ويكسب من أجل أن يعيش ، مثل ذلك الرجل الذى يمسك القب أى المهرابة ويلبس الخرق أى الحزام ، وينام عن السعى على رزقه ويقول الرزق على الله •

* * *

١٧١ — « قديم البريسيم ولا جديد الصوف »

الأبريسيم هو الحرير الطبيعى ، معناه أن من الأفضل للشخص أن يكون له صديق محترم أو يملك شيئاً له قيمته حتى

ولو كان قديماً من أن يصاحب صديقاً سيئاً أو يقتنى شيئاً سيئاً حتى ولو كان جديداً .

* * *

١٧٢ — « قرين وازع مفضل على سمائل »

يضرِب هذا المثل تعبيراً عن عيب أو نقص في الشخص ومعناه أن الشخص قد يشبه مبنى قرين وازع وهو مبنى عالٍ حصين ولكن العيب فيه أنه يحجب مدينة سمائل ، فالعيب ليس في ذاته .

* * *

١٧٣ — « كان تبغى تصلى ما تغلب »

أى أن الذى يريد أن يقيم الصلاة فإن الصلاة لا تفوته إطلاقاً .

* * *

١٧٤ — « كان يبغى يموت وسمه »

يضرِب هذا المثل للشخص الذى يعانى من ألم بالفعل فإذا

أصابه ألم جديد فوق ألمه السابق فإنه سوف يقضى على حياته ، ومعناه الحرفى انك إذا أردت أن تخلص على الشخص المريض الذى بلغ حد الموت فوسمه ، أى اكويه بالنار •

* * *

١٧٥ — « كان بغيت الولد •• نقى له جد وخال »

معناه الحرفى : إذا كنت تبغى أن تتجب ابنا صالحا نقى الأصل فاختر لك زوجة من أسرة كريمة •

* * *

١٧٦ — « كان تجى عقبه وكان تجى ظيت ملثقا فى ريام »

يضرب هذا المثل عندما تكون النتيجة واحدة أيا كان الفعل ، أى سواء جئت عن طريق عقبة أو جئت عن طريق فيت الصخرى المحازى لسلسلة الجبال ، فإن اللقاء فى ريام وهى قرية مشهورة بعمان •

* * *

١٧٧ — « كان مستنصر من جبر وكيف يشيع له في ريام »

إذا كان الشخص قد أصابه مسٌّ من أحد العفاريت في جبرو كيف يمكن معالجته بتقديم القرابين والبخور في ريام وينطبق هذا المثل على شخص طلب أكثر ، بينما سبق أن طلب شيئاً أقل فرفض طلبه .



١٧٨ — « كبره كبر نخله وعقله عقل سخله »

المعنى الحرفي هو : أن حجمه في حجم النخلة غير أن عقله عقل ابنة العنز ، ويضرب هذا المثل للشخص الكبير الحجم الصغير العقل ، ويقابله في المعنى المثل : جسم البغال وأحلام العصافير .



١٧٩ — « الكثرة تغلب الشجعان »

معناه أن الجماعة الكثيرة تغلب الفرد مهما يكن شجاعا .



١٨٠ — « كثير في العزاف غم في البطن »

معناه أن التخمة تؤدي إلى المرض ، والعزاف في عمان
صينية كبيرة تصنع من سعف النخل ويوضع عليها الطعام •



١٨١ — « كدى يا غزالة وكلى يا سباله »

أى اتعبى يا غزالة وكلى يا قردة ، يستعمل هذا المثل
للتعبير عن شخص ذى مقام يكذب ويكدر من أجل شخص تافه
لا يستحق ذلك ، فمثلا قد يقوم رب البيت أو سيدة البيت
بأعمال مرهقة بينما أحد أبناء البيت أو الخادم يستفيد من
ذلك العمل •



١٨٢ — « كالسيف في قطاعته والرجل بيار باعته »

قطاعته هى قراب السيف ورباعته أى أصدقائه ، يضرب
هذا المثل للشخص أو الشئ الذى لم يجرف •



١٨٣ — « مثل عور بياق يبكر رشبته ويلوح عسقه »

أى أنه مثل أعمى من منطقة بياق يبكر فى تدخين الشيثة ،
ويلوِّح بغزق النخلة ، أى المنشئة المصنوعة من العزق •

* * *

١٨٤ — « كف واحدة لا تصفق »

حكمة معروفة ومعناها واضح ويراد بها ضرورة التعاون •

* * *

١٨٥ — « كلب بين كلبين ذليل ، وبين ثلاثة قتيل »

أى أن كلباً واحداً أمام كلبين يكون ضعيفاً • أما إذا كان
هناك ثلاثة كلاب فمصير الكلب الواحد الموت إذ كلما زاد عدد
الخصوم ازداد موقف الخصوم ضعفاً •

* * *

١٨٦ — « كلب داير ولا أسد راقد »

أى أن الضعيف المتحرك والمجد خير من القوى الكسلان
الراقد فى مكانه •

* * *

١٨٧ — « كل تعسيره فيها خيره »

يستعمل هذا المثل بمعنى المواساة لشخص أو جماعة تعسرت أو تأخرت حاجتهم ، وفي مصر يقولونه : كل تأخيرة وفيها خيرة •



١٨٨ — « كل حد كساحته قدام بيته »

أى أن كل شخص لابد أن يضع زبالته أمام منزله وليس أمام منزل شخص غيره ، والكساحة هى ما يسمونه فى مصر بالكناسة •



١٨٩ — « كل حله فيها عله »

الحلة ما يسمى فى مصر بالمحلة ، وهى المكان يحل الناس فيه وينزلون به ، أى أن لكل إنسان عيوبه وأخطائه ولا يوجد إنسان بلا عيوب •



١٩٠ — « كل محصور مأخوذ »

كل شيء محاصر يمكن الاستيلاء عليه وأخذه •

* * *

١٩١ — « كل واحد ذنبه على جنبه »

معناه كل إنسان مسئول عن خطئه ويجازى عليه •

* * *

١٩٢ — « كل ساقطة لها راقطة •• وكل عاجزه لها بخت »

يقابله المعنى في بيت الشعر العربى :

لكل ساقطة فى الحى لاقطة ، وكل بائرة يوما لها سوق •

* * *

١٩٣ — « كل شارب له مقص »

معناه أن لكل شيء ما يلائمه ويوافقته ويكون على قدره •

* * *

١٩٤ — « كله لم كله جاه الهواء وشله »

يعنى أن الجميع سيئون ولا فائدة ترجى منهم •

* * *

١٩٥ — « كلمة التى تخجل منها بديها قبل »

أى ، أنه يجب عليك أن تتدبر الكلام الذى تخجل منه قبل أن تتكلمه •

* * *

١٩٦ — « كل يمدح سوقاً ربح فيه »

أى ، أنه يجب عليك أن تتدبر الكلام الذى تخجل منه أرباحاً من أعماله •

* * *

١٩٧ — « كما بو يدور جمل خالته من يقيه ركب وغنى ومن ما لقيه مشى وغنى »

أى كالشخص الذى يبحث عن جمل خالته ، إذا وجد ركبه وغنى ، وإذا لم يجده فإنه مشى وغنى •

أى أن الأمر سيان عنده ولا يهمه منه شيء لأن الجمل
ليس جملة •

* * *

١٩٨ — « كما سنور آدم من شيلته من ومن ودرته من »

ويعبر عن تفاهة الشخص أو نكرانه للجميل أو الفضل
الأي شخص لا خير منه والمعنى : هو أنه مثل قط آدم وزنه
ثابت لا يتغير سواء رفعه الإنسان أم تركه وسنور آدم ،
أي قط آدم وهى قرية فى عمان •

* * *

١٩٩ — « كما (١) ضاضوه العورا (٢) يجيها الرزق إلى
مقايها (٣) »

المقاي أى المنقار ، والعورا هى العوراء •

ويضرب هذا المثل للشخص الذى لا يريد أن يعمل

(١) كما : مثل .

(٢) العوراء : العمياء •

(٣) مقاي : منقار •

أو يبذل مجهوداً ويفضل أن يعتمد على غيره في الحصول على طعامه أو حاجته .

* * *

٢٠٠ — « كما قصّاب (١) نزوى (٢) »

نزوى ، مدينة عريقة في عمان ، والمعنى أنه مثل جزائر نزوى ، دائم الشكوى من الخسارة ، والمعروف أن الجزارين في نزوى دائماً يشكون من قلة الأرباح ويدعون الخسارة مع العلم أن العكس هو الصحيح ، وثمة حكاية حول هذا الموضوع تفيد : بأن أحد جزاري نزوى تلقى عجلاً هدية وطلب منه أن يذبحه ويصرف لحمه دون مقابل ، وعندما سئل عن حيلة بيع لحم العجل ذكر بأن العملية كانت خسارة عليه ، رغم أنه لم يدفع ولا مليماً واحداً فيه وادعى بأن السكاكين التي استخدمها في تقطيع اللحم قد بليت وأن ذلك يعتبر خسارة عليه .

* * *

-
- (١) قصّاب : جزار .
 (٢) نزوى : مدينة عريقة في عمان ولها تاريخ عظيم ، كانت عاصمة لعمان في القديم .

٢٠١ — « لا تأمن من الثور ولو رأسه في التتور »

لا تأمن من الثور حتى ولو كان داخل فرن ، لأنه غادر فسوف ينطحك إذا ما وجد أى فرصة ، أى لا تأمن الإنسان الخبيث أو الخطر حتى ولو كان مغلول اليدين •

* * *

٢٠٢ — « لا حامض يجلى الكبد ولا الأحمر يفرحوا به الصغرين »

معناه ، أن ذلك الشيء ليس من الأطعمة الحاذقة حتى يشفى الكبد ولا هو من الأحمر لتفريح الأطفال به ، ويضرب هذا المثل للشيء أو الشخص الذى لا خير فيه •

* * *

٢٠٣ — « لبيك يا نافع ولو ساحر »

أى أننى طوع أمرك أيها الشخص مادمت أنتفع منك حتى ولو كنت من السحرة الذين يستعبدون بنى الإنسان •

* * *

٢٠٤ — « اللحم حال السحر والدعوا على الميطوه »

أى أن اللحم يأكله السحرة ولكن اللعنة تحل على طائر الميطوه فأن قطاعا كبيرا من الناس يؤمنون بوجود السحر والسحرة ، ويعتقدون أنه سبب للمرض والوفاة فى معظم الأحوال كما يعتقدون أن الساحر يستخدم ثلاثة من الحيوانات هى الضبع والثعلب والميطوه أى البومة ، وهى التى تقوم بدور الرسول ، وبالتالى فإن الأصوات التى تطلقها • البومة تعتبر نذيرا ببعض الأحداث المفجعة ، وعندما يستمع إليها أحد من المواطنين فإنه يقول • عظمه تنشب فى بلعومك • كما أن عويل بعض الحيوانات يعتبر نذير شر كنعيق الغراب •



٢٠٥ — « الذى يدخل بين البصل والثوم يطلع خايس ومذموم »

خايس أى خاسر وتتن وفى اللغة الإنجليزية مثل تشبيه به ومؤداه ، أن الذى ينام مع الكلب فإنه ينهض وفيه قمل الكلاب •



٢٠٦ — «لقمة ولا برمه»

معناه من الأفضل أن يحصل المرء على لقمة تمسك رmqه من أن يحصل على قدر فارغ من الصلصال ، أى أنه من الأفضل للإنسان أن يحصل على شيء يعتبره حتى ولو كان قليلا بدلا من أن يحصل على شيء فارغ لا فائدة منه مهما كان كبيرا .

ويقابله المثل العربى « عصفور فى يد ولا عشرة على الشجر » .



٢٠٧ — « لو سئد فيها خير سدت دراويشها أو كفت سنودها »

المعنى : أنه لو كان هناك خير فى السئد لحصل عليه أهلها ، وسد حاجة دراويشها ، ويضرب هذا المثل للشخص الذى لا فائدة منه ولا يستطيع أن يؤدى عملا مفيدا لصالحه أو لصالح أحد لا تقتاره إلى المقومات الخلقية فضلا من الذين يعتمدون عليه .



٢٠٨ — « لو تركض ركض الوحوش غير رزقك ما تحوش »

هذا مثل دارج في كل الأقطار العربية ، ويعنى أن الإنسان لا يستطيع أن يجلب لنفسه الخير إلا بمشيئة الله فإن رزقه معلوم •

* * *

٢٠٩ — « لو ما الدهوج ما نفقت الخمامه »

معناه أنه لولا وجود أناس أغبياء لما أمكن التصرف في الزبالة والخمامة هي ما يسمى بالقمامة •

* * *

٢١٠ — « الى يجرى على التعبيه يجرى على المتهنيه »

أى أن الذى يصيب الإنسان الشقى يصيب الإنسان السعيد •

* * *

٢١١ — « أَلَى مَا أَدْبَهُ أَهْلُهُ يُؤَدِّبُهُ أَنْزَمَان »

أى أن الزمن خير معلم ومؤدب لمن لم يؤدبه أهله •

* * *

٢١٢ — « مَا بَادِلَ بِمَحْبُوبِ الْحَشَا حَبِي »

معناه : ليس هناك شخص يبادل حبيبه الجنى •
فالإنسان لا يمكن أن يبادل بشخص أو شيء عزيز عليه على
شيء سيء أو يبيع صديقه بمتاع أو منفعة دنيوية •

* * *

٢١٣ — « مَاتَتِ الْحَمَارُهُ وَانْقَطَعَتِ الزِّيَارَةُ »

يضرب هذا المثل للشخص الذى ينكر الفضل والجميل
من أهله •

* * *

٢١٤ — « مَا يَحْكُ شَفْرَى غَيْرَ ظَفْرَى »

شفرى أى جفرى ، وتنطق الجيم معطشة شيئاً وهى

لهجة عربية شائعة ، والجفر هو الجلد • ويقابله المثل العربى
الوارد فى بيت الشعر •

ما حك جلدك غير ظفرك فتقول أنت جميع أمرك

وهو مثل شائع فى جميع البلاد العربية •



٢١٥ — « مادام زاجيه بنزجيه ، ويوم ترجى شىء حنجى
شىء »

معناه • مادامت الأمور سائرة فى مجراها فلتستمر على
ذلك ولكن عندما تتعسر فإننا لن نهتم بها ، ومورد هذا المثل
فى عمان ، أن رجلا أميا جاء إلى قرية واستقر فيها وادعى أنه
معلم ، ثم بعد وقت قصير حضر إلى القرية رجل متعلم ،
وطلب منه سكان القرية أن يمتحن الأطفال فيما تعلموه من
الرجل الأُمى ، وعندما قام بذلك وجد أنهم لا يعرفون أى شىء ،
فسأله عن الطريقة التى كان يعلمهم بها فرد عليه بنفس الكلام
الوارد فى المثل ، ويضرب المثل لكل من يقوم بعمل
لا يجيده •



٢١٦ — « ما دام السيل يسكب • الحمى رطب »

أى مادام المطر ينزل تظل الأرض وما عليها من الحمى
طريه رطبة •

* * *

٢١٧ — « الماء زايد على الطحين »

يقال مثل إنجليزى يقول ، لا تجعل أشربة سفينتك أكبر
منها ، وقريب منه المثل العربى الشعبى ، مد لحافك على قدر
رجليك •

* * *

٢١٨ — « ما ساده حال بنها جبنو منها »

ما ساده أى لا يسد الحاجة ولا يكفى ومعناه أن لبن
البقرة لا يكفى لرضاعة وليدها فكيف يكفى لصنع جبنة منه
ويضرب هذا المثل للشخص الذى يطلب أكثر مما يستحق
أو يعمل أكثر مما فى قدرته •

* * *

٢١٩ — « ما يستوى الحب في الحيل والمحبوب راكب خيل »

يقال هذا المثل في وجوب توفر شروط معينة لتحقيق أمور معينة لا يتم بدونها ، والفكرة العمانية ، أنه لا يمكن لتحابين أن يقيم أحدهما بعيداً عن الآخر ذلك البعد ، فيكون المحب في قرية الحيل والمحبوب في قمة الجبل .



٢٢٠ — « ما يستوى سيفين ولا سلطانين رباعه »

لا يمكن إدخال سيفين في جراب واحد كما لا يمكن أن يقوم حاكمان في بلد واحد .
يقابله المثل الإنجليزى : لا يمكن أن يغنى نجمان في أفق واحد .



٢٢١ — « ما يستوى ودرى بنش وشلى بيتنا »

ومعناه : إنه لا يمكن أن تتركى ابنك وتحملى ابن الآخرين ويضرب هذا المثل لمن يقترح أموراً غير معقولة .



٢٢٢ — « ما يشفق ثوب بين عاقلين »

ما يشفق أى ما يشق ، أنه لا يمكن تجزئة ثوب واحد
بين شخصين عاقلين •



٢٢٣ — « ماشى شرحه ضاقت بسيلها »

ليس من الصعوبة جمع شيئين مترافقين إذا كان الهدف
أو الغرض من اتخاذهما هو غرض واحد ، وماشى شرحه
مجرى ماء منحدر •



٢٢٤ — « ما شى صبه نجت من حشف »

يقابله مثل انجليزى يقول ، فى كل قطع توجد أغنام
سوداء ، والحشف هو الثمر الناشف الردىء ، وكل كومة من
الثمر الجيد لا تخلو من أن تكون فيها الحشف •



٢٢٥ — « ما يضارب القوم غير بو يحاتى اللوم »

أى لا يقدم على الحرب أو يفجر المشاكل غير الشخص الذى يخشى من اللوم •

* * *

٢٢٦ — « ما تطيح السقيفه إلا على رأس الضعيفه »

يقابله المثل الإنجليزى الذى يقول : المصائب لاتأتى فرادى •

* * *

٢٢٧ — « ما نعرف من حى عاصم لحراديهما »

يضرب هذا المثل لشيئين ، أو أمرين ، أو شخصين لا يمكن التمييز بينهما بسبب عدم وضوح الفرق بينهما ، وحى عاصم وحى الحراده قريتان على ساحل الباطنة فى عمان ملتصقة إحداهما بالأخرى جداً ، لدرجة لا يمكن التمييز بينهما •

* * *

٢٢٨ — « ما يعرف وطنى إلا ولد بطنى »

أى أنه لا يفهمنى ولا يعرف لغتى ولهجتى إلا واحد
من أهلى وأهل وطنى .



٢٢٩ — « ما يغيب دين له طلاب »

يقابله المثل العربى المعروف : ما ضاع حق وراء مطالب ،
ومورد هذا المثل فى عمان أصله عادة أخذ الثأر ويقول أهل
عمان : إن هذا يعود إلى أيام النبى عيسى عليه السلام فإنه
فى يوم اعتلى مرة إحدى الأشجار على أحد الأنهار فوصل
إلى المكان شخص يركب فرسا ثم خلع ملابسه ونزل إلى النهر
للاستحمام ، فلما انتهى ركب فرسه وغادر المكان ، ولكنه
نسى كيس نقوده على حافة النهر ، وبعد قليل حضر رجل
آخر إلى المكان وخلع ملابسه ليستحم ، فرأى كيس النقود
فأخذه ، وتذكر الرجل الأول كيس نقوده فعاد مسرعا ،
وعند وصوله طلب كيس النقود من الرجل الذى يستحم
ولكن الرجل انكر أنه رأى الكيس أو أخذه ، وأخذا يتبادلان
الكلمات ، فما كان من صاحب الفرس إلا أن ضرب الرجل
الآخر بالسيف وقطع رأسه ، وكان سيدنا عيسى يراقب كل

كل ذلك من فوق الشجرة فشعر بالدهشة والحيرة فنزل عليه
الوحي : يا عيسى لا تنزعج ، إن أحد أجداد الرجل الثالث
كان قد قتل أحد أجداد صاحب الفرس ، ولهذا قام بالتأمر
لجده من ذلك الرجل ، ومن هنا قالوا : لا يمكن أن يضيع حق
إذ لابد عاجلا أو آجلا أن يعود لأصحابه ♦

« من نواذر أحمد شهاب الدين القليوبى »

٢٣٠ — « المفصل ما يضمن بالجنة »

المعنى أن الشخص الذى يقوم بغسل الميت لا يضمن له
دخول الجنة ، فالوسائل ليست فى حد ذاتها ضمانا لنجاح
أى عمل أو إنسان ♦

٢٣١ — « ما كل مرة تسلم الجرة »

مثل عربى معروف ، أى أنه إذا سلمت الجرة فى مرة
من الكسر ، فليس هذا مما يضمن سلامتها فى كل مرة ♦

٢٣٢ — « مال الجبل مال الجمل » و مال الجباب مأواه
ذهاب »

يضرب هذا المثل للعمل أو الجهد الذى لا يعطى عائداً
أو ربها فهو عمل فاشل ، ويتم استعمال المقطع الأول من
المثل بصورة مجازية ، أو لضمان الثقافية ، نظراً لأن جلب
الحاصل من المناطق الجبلية إلى المدن يتطلب جهداً كبيراً
بحيث لا يعطى أية أرباح •

* * *

٢٣٣ — « مال القراح من طاح راح »

معناه الحرفى أن النخلة أو النخيل الذى يزرع فى
الأراضى الرملية يسقط ويضيع ، أى أن كل شئ لا يقوم على
أسس متينة وقوية فهو معرض للخطر والضياع •

* * *

٢٣٤ — « مالك تصيح قال فى بطنى ريح »

يعنى هذا المثل أن لكل شكوى سبباً •

* * *

٢٣٥ — « مال مال أبوها ٠٠ ويزودوها في سيعنه »

معنى المثل : أن الأموال هي أموال أبو السيدة ، ومع ذلك فإنهم يعطونها زادا قليلا في كيس من الجلد وينطبق هذا المثل على من ليس له سيطرة له على نفسه أو على شئونه ، أو من هو محروم من ماله ، وسيعنه أى كيس الجلد .



٢٣٦ — « ما ينفك غير دم عقبك أو شراه درهميك »

معناه لا شيء يفيدك غير دم عقب رجلك أو ما تشتريه دراهمك ، أى ما تملكه ، ويضرب هذا المثل للدلالة على أن لا أحد يساعد شخصا غير أولئك الذين يهتمهم ذلك الشخص .



٢٣٧ — « ما على الكريم تشريط »

معناه أن الناس لا يضعون شروطا على الرجل الكريم

الذى يعطى من ماله أو من جهده ، ثم هو كريم يدفعه كرمه
إلى العطاء دون أى شرط •

* * *

٢٣٨ — « ما عاصر علينا لومى بنعصر شرجبان »

لومى أى ليمون ، وينطبق على الرغبة فى مبادلة شىء
ردىء بآخر طيب وموجود بوفرة ، لأن الليمون يوجد بوفرة
فى عمان وإنه لمن السخف مبادلة الليمون بثمرة أخرى تشبهه
فى الشكل تقريبا وهى الشرجبان •

* * *

٢٣٩ — « مال البخلا يأكلوه البطلا »

ومال البطلا حال الشيطان والمخز »

أى أن العاقل هو الذى يستولى على مال الرجل
البخيل ، بينما أموال العاطلين تذهب إلى الشياطين
والأنجاس ، أى أن البخيل يكتنز الثروة ليأتى ورثته
العاطلون فيسدّدوها ، ويقابله المثل الإنجليزى الذى يقول :

- إن الشيطان يقبع في خزينة البخيل ، والمثل الشعبي الآخر •
- مال الكنزى للنزهى •

* * *

٢٤٠ — « مثقال من الحكم ولا بهاره من الروه »

البهارة وحدة وزننية في عمان والمعنى أن قليلا جدا من السلطة خير من عشرات الكيلو جرامات من الطيبة أى أن الناس يطيعون الحاكم أو الشخص الذى فى السلطة أكثر مما يطيعون الرجل الطيب الحنون •

* * *

٢٤١ — « المنجور يصيح والماشا لقنه الريح »

أى أن القرب وهى تمتلىء من البئر تطلق الأصوات ، ولكن الماء تطيره الريح ، يشبه المثل صيحه فى واد •

* * *

٢٤٢ — « مريمو إذ سدت بابها باب الله مفتوح »

أى أنه إذا أغلقت مريمو بابها فإن باب الله مفتوح

للجميع ، ومريمو أى مريم وهى امرأة عمانية خبيثة وماكرة
كانت تعيش فى وادى العق فى عمان فى الماضى خلال حكم
السيد سلطان بن أحمد .

* * *

٢٤٣ — « مسعودة تأتى الخبر غير منشوده »

يطلق هذا المثل على الشخص الذى يحشر نفسه فى
شئون غيره أو يتدخل أو يقاطع حديثا بين آخرين من غير
أن يطلب أحد منه ذلك .

* * *

٢٤٤ — « معنا القمر عن سراج البانيان »

المدلول الحرفى لهذا المثل : إننا عندنا القمر ولا نحتاج
إلى سراج أو قنديل الهنود ، والمعروف فى عمان ، أن سراج
الهندوك يضىء أكثر وأطول ، ولهذا جاء هذا المثل باعتباره
أحسن من المصاييح العمانية .

* * *

٢٤٥ — « من آدمى الحركة ومن الله البركة »

مثل شائع ومعروف في العالم العربي وهو على الإنسان
الحركة ومن الله التوفيق والبركة •

* * *

٢٤٦ — « من البر واحرقاه ومن البحر واغرقاه »

يعبر هذا المثل عن استحالة الخلاص ، فالحريق في البر ،
والغرق في البحر ، وله مثل إنجليزي مشابه وترجمته بين
البحر والشيطان ، ومثل عربي مشابه يقول : فلان وقع
بين نارين •

* * *

٢٤٧ — « من يبيع الفجل يستاف العبس »

العبس هو النوى ، والمعنى أن من يتاجر في الشيء
القليل القدر مثل الفجل فإنه يستاف النوى ، والمعنى أن من
يزرع خيرا يحصد خيرا ، ومن يزرع شرا يحصد شرا ، وأن
العمل الكبير يأتي بالشيء الكثير والعمل القليل يأتي بالشيء
الصغير ، واصل هذا المثل العماني ، أن يبيع الفجل يقوم به

الفلاحون ، ويتقاضون مقابله نوى البلح الذى يعلفون به
الدواب •

* * *

٢٤٨ — « من بغيت تذكر فعل زين أو شين »

معناه أنك إذا أردت أن يذكرك الناس افعل خيرا ،
أو افعل شرا ، فأنتك بفعل الخير تذكر بالخير ، وبفعل الشر
تذكر بالشر •

* * *

٢٤٩ — « من بغيت عونها برّق في لونها »

يطلق هذا المثل على ضرورة التأكد من الشيء أو العمل
قبل القيام به ، أى إذا أردت أن تكون المرأة فى عونك فتأمل
صفاتنا وتأكد من قدرتها على هذا العون •

* * *

٢٥٠ — « منى بنى على يده قصّت ° »

المعنى أن الذى يبنى حائطا فوق يده فأنها لا بد أن
تنكسر يده ، أى أن الذى يضع الشيء فى غير موضعه يندم •

* * *

٢٥١ — « من جيت ما بك فرح ومن سرت ما مفقود »

يطلق هذا المثل على الشخص التافه الذى لا فائدة من
مجيئه أو ذهابه .



٢٥٢ — « من حبيت طبيت ومن بغضت قلعت العيون »

معناه : أنك إذا أحببت فأنك لا تجد عيبا فيما أو فيمن
تحب ، وأن كرهت فأنك تجد كل العيوب فيمن أو فيما
تكرهه ، وهو المعنى الذى أراده قول الشاعر :

وعين الرضا عن كل عيب كليله

كما أن عين السخط تبدى المساويا



٢٥٣ — « من حشّت تعشّت »

أى أنها إذا حصدت القمح أو الشعير فسوف تتناول
عشاءها وإذا لم تحصده تبقى بدون عشاء ، ويضرب هذا

المثل للتعبير على ضرورة الاعتماد على النفس ، والعمل
للحصول على العيش •

* * *

٢٥٤ — « من يخرج ولا يحسب يفلس ولا يدرى »

أى أن الذى يخرج المال من يده بغير حساب أو حدود
يتعرض للإفلاس •

* * *

٢٥٥ — « من حُلقت لحيه جاره • فليسكب الماء على لحيته »

أى إذا حُلقت لحيه حارك وشريكك فاسكب الماء على
لحيته استعداداً للحلاقة ، ومعنى المثل ، أنه إذا تعرض أحد
الشركاء لمكروه أو خسارة فإن الخسارة سوف تصيب بقية
الشركاء ، وهم يسمون الخسارة الكبيرة بالحالقة •

* * *

٢٥٦ — « من ش رُوحش تدورِ الورق ولقيتيه »

يضرب هذا المثل للشخص الذى يسبب المتاعب لنفسه

بنفسه رمنش أى منك ، وهى ما يسمونه بكشكشة بنى كلب
التي تقلب الكاف شيئا ، وعلى هذا يروى البيت المشهور ،
فعيناك عيناها • فيقولون فعيناك عيناها ، ويقابل هذا
المثل : اللى يشيل قرية مخرومة تخرّ على رأسه •

* * *

٢٥٧ — « من شاف بعينه ضاق ضيقه »

ومعنى هذا المثل : أن الشخص الذى يعانى من أية أزمة
أو مشكلة فإنه هو الذى يحس بتلك المعاناة وليس غيره ،
وهو معنى المثل الآخر : النار ما تهرقش إلا إلى ماسكها
ويقابله المعنى الوارد فى بيت الشعر العربى :

لا يسهّر الليل إلا من به ألم
لا تهرق النار إلا رجل واطيها

* * *

٢٥٨ — « من ضرب قبته خذ حبه »

معناه أن الذى يضرب حصته من الحبوب يحصل على

(م ٧ — العثمانيون)

تلك الحصة ، وفي وقت الحصاد في عمان تدفع مكافأة للعمال
أو الفلاحين الذي يقومون بضرب الحنطة ، وضربها هو
نفضها بالمهراوة ، ليفصل الحب من السنابل •

* * *

٢٥٩ — « من طمع طبع »

أى أن الطمع ومجاوزة الحد في أى شئ يجر إلى
الغرم والتلف •

٢٦٠ — « من عند الحبيب ولو حبة زبيب »

هذا المثل شائع تقريبا في جميع البلاد العربية ويقابله :
ضرب الحبيب مثل أكل الزبيب ، وكل ما يأتى من عند المحبوب
محبوب •

* * *

٢٦١ — « من غاب عن العين غاب عن القلب »

* * *

٢٦٢ — « من غلبش حبش كيئه »

لغة هذا المثل أيضاً على لهجة أو كشكشة بنى كلب التى تنطق الكاف شيناً ، والخطاب إلى أنثى ، والمعنى إذا تعذر عليك المشتري لقمحك أو حبك فيمكنك أن تقومى بكيئه لنفسك ، ويضرب هذا المثل على ركود السوق وقلة حركة البيع والشراء •



٢٦٣ — « من كان له حيلة فليحتال »

وإن الحرب من شيم الرجال »

المعنى واضح فى هذا المثل ، وهو أن كل شخص يملك الحيلة ويتمتع بالقدرة والإمكانات لتحقيق هدفه ، فسوف يحققه إذا شاء ، وإلا فالحرب وهى مهنة الرجال الشجعان •



٢٦٤ — « من لم يفكر فى العواقب ما له فى الدهر صاحب »

هذا مثل معروف ، وهو شائع فى البيئة العربية ، ومعناه

أن الذى لا يفكر فى نتائج أعماله وفى اختيار أصدقائه
سيأتى عليه اليوم الذى لا يجد له فيه صاحباً •

* * *

٢٦٥ — « من ناخ الجمل كترت معاليقه »

المعنى ، أن من ناخ جملة وتركه بلا شغل فإن الحمولات
التي سيحملها سوف تكثر وتزيد ويقابله مثل إنجليزى شبيه به
ترجمته ، « الكل يضع الأحمال على الفرس الراغبة » •

* * *

٢٦٦ — « هو يردّه على البلاد ٠٠ لا مال ولا أولاد »

يطلق هذا المثل على الشخص الذى ترك بلده أو موطنه
وليس هناك ما يدعوه للعودة إليه من مال أو أولاد •

* * *

٢٦٧ — « من يتكل على غيره يقلّ خيره »

معناه : أن الذى يعتمد على غيره فى عمله يكون غير

ناجح ، ويقل الخير الذى يأتى إليه ، لأن غيره لا يهتم بعمله •



٢٦٨ — « هو علّمك بالقِسمة قال بما فى وجه الذيب »

لهذا المثل مورد مستمد من أسطورة قديمة تقول : أن الأسد طلب من الذئب أن يقوم بتوزيع اللحم بين الحيوانات • ولكن الذئب خصص لنفسه أحسن قطعة فى اللحم ، فاغتاظ الأسد منه فلطمه على وجهه لكمة عنيفة • ثم استدار الأسد إلى ثعلب كان يقف بجوار الذئب ، وطلب منه أن يقوم بالقِسمة ، فاختار هذا أسوأ قطعة فى اللحم لنفسه ، وهنا تهلل وجه الأسد ، وسأله السؤال الموارد فى المثل فرد عليه الثعلب •



٢٦٩ — « النار تخلف رماد »

يسرى هذا المثل على الرجل الطيب الكريم الصالح

الذى ينجب ولدا سيء الخلق غير نافع ، وهو مثل شائع بين الشعوب العربية •

* * *

٢٧٠ — « نار السمُرُ تخلف الجمر »

أى أن خشب شجر السمر يعطى نارا قويه وبصير فى الوقود ، ولهذا تكون ناره جمرا ومعنى هذا المثل قريب من معنى المثل الذى سبقه • ويرمز الجمر فى هذا المثل إلى أن الابن يحتمل أن يصبح رجلا عظيما المستقبل •

* * *

٢٧١ — « النار ما ينكب عليها السدس »

أى أنه لا يمكن إطفاء النار بالسدس (والسدس وحدة قياسية فى عمان) والمعنى شبيهه بالمعنى الوارد فى المثل الإنجليزى الذى ترجمته لا يمكن إطفاء النار بقطعة قماش من الكتان •

* * *

٢٧٢ — « نازع ولا تخيب عسى يلك في النزاع تصيب المره ولا الحمارة »

معناه حاول ولا تستبق الفشل ، عسى أن يكون لك في
النزاع نصيب ، فقد تتجح وتفوز بما تسعى إليه ، إما بالمرأة
أو بالحمارة •

وأصل هذا المثل : يرجع إلى حادث غريب ، إذ يقال
أن رجلا وزوجته كانا ذات يوم في طريقهما إلى إحدى
القرى ، وكانت الزوجة تركب حمارة ، وكان الزوج يمشى إلى
جانبها ، وفي الطريق صادف رجلا أعمى وكان يتجه إلى نفس
القرية ، فأشفقا عليه ، وطلبا منه الركوب على الحمارة •
وعند اقترابهم من القرية طلب صاحب الحمارة من الرجل
الأعمى أن ينزل ويذهب إلى حيث كان يقصد • غير أن
العجوز ادعى بأن الحمارة والزوجة هما له ، ورفض أن يتخلى
عنهما ، ولم يفلح الرجل في إقناع الضير ، فرفع الأمر إلى
سلطات القرية التي حكمت ، بأن تكون المرأة أو الحمارة
للرجل الأعمى •

٢٧٣ — « ناقة الكذاب رزنامه »

أى أنها ناقة متعبة ولا تستطيع أن تسير إلى آخر الطريق ، ومعناه أن الكذاب لا بد وأن ينكشف كذبه ، وهناك مثل آخر بهذا المعنى يقول ، رابع الكذاب إلى رز الباب ، والمعنى أوضح في المثل الشعبى الذى يقول • حبل الكذب مقطوع •



٢٧٤ — « منقاي من الصبّه فس فى النضد »

أى أن التمر قد تمت تنقيته فى مكان التجميع ولكنه فسد فى السلة أو الكيس ، وفس يعنى فسد باختزال الحرف الأخير ، وهو شائع فى لهجات كل البلاد العربية ، ويضرب هذا المثل للشخص المفضل ولكن التوقعات فيه خابت •



٢٧٥ — « واخراب الدار إذا تعاملوا السنور والفار »

يقابله المثل الدارج إذا تصادف القط مع الفار فستخرب

الدار ، لأن القط سترك الفأر يخرب في الدار كما يشاء ،
والمعتقد أن هذا المثل مستمد من قصة انهيار سد مأرب في
اليمن •

« عن البجوى » في « معالم التنزيل »

* * *

٢٧٦ — « تودر بنها وترى غبنا »

أى أنها تترك ابنها الحلال وتهتم بتربية ابنها غير
الشرعى ، ويضرب هذا المثل على الشخص الذى يتخلى عن
شئ حقيقى من أجل شئ وهمى ، وشئ لا حقيقة له •

* * *

٢٧٧ — « ولاّ فيها ولاّ في التبن »

المعنى : إما أن المضرب سوف يضرب الكرة أو يسقط
على القش ، وهذا المثل يقوم على لعبة معينة يلعبها الأطفال
في عمان حيث يقوم اللاعب بضرب الكرة بمضرب صغير •

* * *

٢٧٨ — « ويش درسى الحمار يأكل الكنار »

ويش يعنى إيش أو كما يقولون فى مصر : أية ، أى من الذى علم الحمار أكل العنبق باعتبار أن الحمار لا يأكل النبق ونفس المعنى يرد فى المثل الإنجليزى : أى دن تقدم اللؤلؤ أمام الخنزير •



٢٧٩ — « هى ترقص ومن عمرها ينقص »

ويطلق هذا المثل على أى عمل يفيد من ناحية ويضر من ناحية ، باعتبار أن الرقص تعبير عن الفرح والسعادة ، بينما وقت الرقص نقصان من العمر ، وفى ذلك مدعاة للأسف والحزن •



٢٨٠ — « هين بغلة ضاقت بدقلها »

هين يعنى أين هى ، وفى الشام يقولون : هون ، أى هل

توجد سفينة شراعية ضاقت بسارييها ومعناه أن الإنسان لا يمكن أن يتخلى عن الأقربين إليه والذي هم من عصبه •

* * *

٢٨١ — « يا سارق الديك فوق رأسك الريش »

هذا مثل دارج في جميع البلاد العربية ومعناه واضح •

* * *

٢٨٢ — « يا غريب كون أديب »

معناه أن الإنسان الغريب ينبغي عليه أن يكون أديباً ذليلاً هادئاً للطبع مع الذين ينزل بينهم ويعاشرهم •

* * *

٢٨٣ — « يوم سكعت كلنى السمك ويوم غفلت كلنى الطير »

سكعت أى غرقت ، وخففت أى طفوت ، والمعنى أنتى إذا غرقت فى البحر فسوف يأكلنى السمك وإذا عمت على سطح البحر فسوف يأكلنى الطير ؛ ويضرب هذا المثل

لاستجابة الخروج من المأزق ، والوقوع بين أمرين
أحلاهما مرّ •

* * *

٢٨٤ — « يوم الشراطة ما شبعان ليف »

المعنى أنه رغم أن اليوم هو يوم الشراطة ونزاع
الألياف عن جذع النخلة فإنه غير شبعان من الألياف ، ويضرب
هذا المثل للدلالة على الطمع •

* * *

٢٨٥ — « يوم يطيح ثوب الكنار ويروح الكعك يتوازن الليل
والنهار »

المعنى : عندما ينضج النبق في شجرته ويبدأ الكعك في
إخراج رائحته يتساوى الليل والنهار في الزمن ، وهو
ما يسميه الفلكيون بالاعتدالين •

* * *

٢٨٦ — « يوم ما رامت على الجراب دارت على الجزله »

أى أنها لم تقدر على الجراب ، وهو زنبيل التمر المتين
المصنوع من سعف النخل فأخذت تجرب قدرتها على الجوال
الصغير المصنوع من الخيش ، ويقابل هذا المثل : فلان
ما قدرش على الحمار اتشطر على البردعة •



٢٨٧ — « يوم ما عرفت تلعب قالت اللعب ضيق »

معناه أنها لما لم تعرف أن تلعب احتجت بأن اللعب
ضيق •

ويضرب هذا المثل للشخص الذى يحاول التملص من
مسئوليته أو للشخص الذى يتلمس الحيلة بعجزه أو قصوره
عن العمل •



راجعه وأشرف على طبعه الأستاذ عبد المنعم عامر

رقم الايداع ١٨٥٩ سنة ١٩٨٣

مطابع سجل العرب